

## 61 تفسير سورة طه | آية 231 إلى آخر السورة | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. يقول الله جل وعلا وامر اهلك بالصلاوة واصطبر - 00:00:02

عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى يأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان يأمر اهله بالصلاوة. واهله قال بعض المفسرين هم امته وقال بعض المفسرين بل اهله هم اهل بيته - 00:00:22

وعلى كل حال حتى لو قيل بانهم اهل بيته فان الامة مخاطبة بما خطب به النبي صلى الله عليه واله وسلم فكل واحد مأمور بان يأمر اهله بالصلاوة وهذا دليل على اهمية الصلاة. قال ابن كثير رحمه - 00:00:46

الله وامر اهلك بالصلاوة اي استنقذهم من عذاب الله باقام الصلاة وقال آآ الشيخ السعدي رحمه الله وامر اهلك بالصلاوة قال اي حد اهلك على الصلاة وازعجهم اليها من فرض ونفل - 00:01:08

والامر بالشيء امر بجميع ما لا يتم آآ الا به والامر بالشيء امر بجميع ما لا يتم الا به فيكون امرا بتعليمهم ما يصلاح الصلاة ويفسدها ويكملاها. يعني معناه وامر اهلك بالصلاحة ليس معناه فقط تقول لهم صلوا - 00:01:36

بل كذلك ايضا تبين لهم احكام الصلاة كيف يتظرون؟ ما الذي يبطل الصلاة؟ ما الذي يفسدتها؟ آآ قال جل وعلا وامر اهلك بالصلاوة واصطبر انت عليها. قال الطبرى واصطبر على القيام بها. وادانها بحدودها انت - 00:01:59

يعنى هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو امره ايامه امرأ له بالصلاوة وايضا امره بان هو ايضا يصطب علىها غير الصبر. وهذا دليل على ان الصلاة شاقة على النفوس. تحتاج الى مصايرة - 00:02:24

والى بذل مزيد صبر وعناء واهتمام ولهذا يقول ابن كثير رحمه الله واصطبر انت على فعلها. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا قوا انفسكم واهليكم - 00:02:42

نارا وآآ قال الشيخ السعدي في تفسيره واصطبر عليها اي على الصلاة باقامتها بحدودها واركانها وادابها وخشوعها فان ذلك كمشق على النفس ولكن ينبغي اكرافها وجهادها على ذلك والصبر معها دائمًا - 00:03:09

فان العبد اذا اقام الصلاة على الوجه المأمور به كان لما سواها من دينه احفظ واقوم واذا ظليعها كان لما سواها اضيع ثم قال جل وعلا لا نسألك رزقا نحن نرزقك - 00:03:34

قال ابن كثير اي اذا اقمت الصلاة اتاك الرزق من حيث لا تحتسب. كما قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو - 00:03:57

الرzaق ذو القوة المتين ولهذا قال هنا لا نسألك رزقا نحن نرزقك قال الثوري اي لا نسألك رزقا اي لا نكلفك الطلب اه و آآ روى الامام مالك بسند صحيح - 00:04:21

كما في مشكاة المصابيح بتصحيح الالباني له عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه عمر كان يصلى من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلاحة يقول لهم الصلاة - 00:04:51

ثم يتلو هذه الآية وامر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها وهذا متعلق بالجزء السابق من الآية. اذا عمر كان هو يصلى واذا فرغ من التهجد امر اهله بالصلاحة وتلا هذه الآية - 00:05:13

اذا الآية عامة وامر اهلك بالصلاحة الصلوات الخمس وكذلك حثهم على النوافل يحثون على النوافل لانها تكمل الفرائض آآ وهذا الله

سبحانه وتعالى وعد عباده بالرزق وهذا دليل على ان - 00:05:30

اقامة الصلاة من اسباب الرزق. قال الامين الشنقيطي رحمة الله قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة الاستعانة بالصبر على امور الدنيا  
والاخرة لا اشكال فيها لا اشكال فيها. واما نتائج الاستعانة بالصلوة فقد اشار لها تعالى في قوله - 00:05:52

في ايات من كتابه فذكر ان من نتائج الاستعانة بها النهي عما لا يليق وذلك في قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وانها تجلب  
الرزق وذلك بقوله وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - 00:06:14

ولذا كان صلى الله عليه واله وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلاة ثم قال الامير الشنقيطي رحمة الله وايضاً ذكر ذلك ان العبد اذا قام بين  
يدي ربه يناجيه ويبلغ كتابه هان عليه كل - 00:06:38

كل ما في الدنيا رغبة فيما عند الله وريبة منه. فيتباعد عن كل ما لا يرضي الله في رزقه الله ويهديه فيرزقه الله ويهديه اه ذكرنا  
بالامس اه اثرا - 00:06:55

مثل الاثر الوارد عن عمر هنا الذي سبق ان اشرنا فيه ان عمر كان يقوم فينادي اهله وقد ذكر ابن كثير بعد قوله جل وعلا لا نسألك رزقا  
قال عن هشام بن عمرو عن ابيه عروة ابن الزبير انه كان اذا دخل على اهل الدنيا فرأى من دنياهم طرفا فاذا رجع الى اهله فدخل -

00:07:19

قرأ ولا تمدن عينيك الى قوله نحن نرزقك. ثم يقول الصلاة الصلاة رحمة الله ثم اورد ابن كثير رحمة الله بعض الاحاديث اه وقد  
وعدنا بالامس اننا نذكرها في الدرس القادم فها هو - 00:07:43

الوفاء الوفاء بالوعد. اه يقول ابن كثير روى الترمذى وابن ماجة آآ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول  
الله تعالى يا ابا ادم تفرغ لعبادة املاً صدرك غنى - 00:08:01

واسد فقرك وان لم تفعل ملأ صدرك شغلا ولم اسد فقرك صحة الالباني في الصحيح وفي صحيح ابن ماجه والترمذى وروى ابن  
ماجة عن ابن مسعود بسند حسن كما قال الالباني في صحيح ابن ماجة وقال في صحيح الترغيب حسن لغيره - 00:08:22  
روى عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت نبيكم صلى الله عليه واله وسلم يقول من جعل الهموم هما  
واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه - 00:08:49

ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اودية بهلك روى ايضا اي روى ابن ماجة  
اه عن ابي - 00:09:04

عن زيد ابن ثابت بسند صحيحه الالباني في صحيحه الترغيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه  
فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه - 00:09:28

ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع له امره وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا وهي راغمة واتته الدنيا وهي  
راغبة لا شك ان الدنيا - 00:09:50

تشغل القلب تشغيل القلب فاذا اعتنى بها الانسان وجعل همه وجعل حديثه عنها وجعل دائما يسعى لها وكل حديث وكل  
يومه حولها وحول جمعها لا شك ان هذا يؤثر تأثيرا كبيرا على العبادة - 00:10:21

ولهذا كفى بهذه المواعظ كفى بهذه المواعظ الحقيقة بيانا وايضاً حديثا الله جل وعلا يقول وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك  
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى يكفي هذا الله قال اصطب من اهلك بالصلوة واصطب انت عليها - 00:10:42

ولا نسألك رزقا على هذا. رزق علينا نحن نرزقك ه قبل على عبادة الله وابشر لكن لا يعني هذا الانسان يقطع الاسباب ينقطع العبادة  
ولا يبذل سببا لا يبذل سببا لكن هو اذا لزم العبادة واقبل عليها وخذ من السبب - 00:11:10

من طلب الدنيا سببا فان الله يفتح عليه به الرزق الكثير. ولهذا قال الله عز وجل لنبيه ولا تنسى نصيبك من الدنيا هذا ما يتعلق بالدنيا  
لكن امر الاخرة امره بالمسابقة امر العباد بالمسابقة ساقوا سارعوا - 00:11:30

آ وكذلك الاحاديث التي سمعناها وهي احاديث صحيحة لا تجعل الدنيا اكبر همك ولا تجعلها بين عينيك اجعل الاخرة والخوف من

الله والاستعداد ليوم الاخرة مع بذل الاسباب من غير يعني طمع ولا حرص ولا شره ولا استغراق لكثير من الوقت - 00:11:48

ثم قال جل وعلا والعقاب للتقى. قال الطبرى والعقابة الصالحة من عمل كل عامل لاهل التقى والخشية من الله دون من لا يخاف له عقابا ولا يرجو له ثوابا وقال ابن كثير والعقابة للتقى اي حسن او - 00:12:14

اي وحسن العاقبة في الدنيا والآخرة وهي الجنة لمن اتقى الله العاقبة الحميدa ومن عظمها الجنة كذلك عاقبة حميده في الدنيا ثم في الآخرة للتقى لاهل التقى للمتقين وهذا حث على ان يتقي العبد ربه في جميع اموره. وليبشر فان العاقبة له - 00:12:38

وهذا ذي جميع الامور في جميع الامور لان الدنيا فانية فقد يكون بعض الناس لا يتقي الرب لا يتقي الغش لا يتقي الغصب تكثر امواله تأتيه اموال ويحصل بسبب ذلك على اموال - 00:13:06

لكن لا يغرنك ذلك العاقبة للتقى يوم القيمة عاقبة اكل الربا والغاصب ومن وقع في الحرام عاقبته الا من تجاوز الله جل وعلا عنه حسناe ماحية ومصائب مكفرة حاقبته النار نعوذ بالله - 00:13:32

والعذاب الشديد الدنيا ماذا طال عمر الانسان؟ كم يعيش منه؟ خمسين سبعين ثمانين تسعين ثم بعد ذلك مرتحل وتاريخ لها لكن اذا كان عذابه سرمدي عذابه خلود مدد طويلة نسأل الله العافية - 00:13:58

ما ينفعه مهما تنعم به في الدنيا لكن لو فرض انه عاش فقيرا عمره ثم اذا مات انتقل الى سعة رحمة الله والى نعيمه لكان قد فاز اعظم الفوز فينبغي الانسان - 00:14:18

ان يحذر من الدنيا لان الدنيا ايها الاخوة محبتها شيء جبلي شيء جبلي شيء جبلي في في قلب العبد ولها و هي من اخطر ما يكون على الانسان ولها جاء في - 00:14:38

في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسى بيده لا يزبغ قلب احدكم ان للصحابة لاحظ ليزغ قلب احدكم ان ازاغه شيء الا الدنيا يعني ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى على ان تزبغ قلوب الصحابة الا بسبب الدنيا. ان ازاغها شيء - 00:15:04

مع انهم اهل الایمان والصبر والقوّة ايضا جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذئباني جائعان بافسد جائعان ارسلنا في غنم او في زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدینه. رواه الترمذى وابن حبان - 00:15:33

في صحيحه وقال الترمذى حديثا حسن وصححه الشيخ الالباني اذا يا اخوان احذروا من الدنيا وكمرأينا ورأيتكم اناس كانوا على تقى وصلاح وطلب للعلم لكنهم قالوا نريد ان نحصل شيئاً يغبنيا - 00:16:13

فتركوا العلم تركوا اه مدارسة العلم واقوال الدنيا فلا حصلوا الدنيا وما حصلوا العلم بل شغلتهم والله المستعان وايضا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة - 00:16:37

فتنة وفتنة امتى المال رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وصححه الالباني ينبغي للانسان ان ينتبه لهذا الامر لا نقول يعططل الاسباب لا يعمل بقدر ما يغبنيه ويكتفيه ويعني يسد حاجته لكن يكون همه اكثر امره هو اشتغال بالعلم - 00:17:00

وابتقاء الدار الاخرة. ثم قال جل وعلا والعقابة للتقى ذكرنا معناها اه قال ابن كثير وفي الصحيح وهو في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة كأن في دار - 00:17:36

عقبة ابن رافع وان اوتينا بربط من رطب ابن طاب فاولت ذلك ان العاقبة لنا في الدنيا والرفة وان ديننا قد طاب. وان ديننا خطاب ثم قال جل وعلا وقلوا لولا يأتينا باية من ربنا او لم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى - 00:17:56

وقالوا اي كفار قريش قال الطلب وقالوا اي كفار قريش لولا يأتينا باية اي هلا يأتينا محمد باية من ربنا كما اتى قومه صالح بالناقة وعيسى باحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص. يعني يتبحجون - 00:18:26

ومعنى لا لولا يعني هلا قال كفار قريش لولا يعني هلا اكان محمد باية تدل على صدقه وان انه رسول من عند الله ارسله الله ونحو ذلك قال ابن كثير يقول قال ابن كثیر يقول تعالى مخبرا عن الكفار في قولهم لولا اي هلا يأتينا محمد باية من ربنا اي - 00:18:58  
علامة دالة على صدق في انه بانه رسول الله. ثم قال جل وعلا لم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى وهذا استفهام انکاري وتوبيخي او

لم تأتهم بینة ما في الصحف الصحف - 00:19:28

بینت قال الطبری بینة ای بیان ما في الكتب التي قبل هذا الكتاب. اذا بین هنا بمعنى بیان يعني اولم يأتي بیان ما في الصحف الاولى يعني هذا القرآن جاءهم بیان ما في الصحف الاولى. فهذا اکبر دلیل على انه من عند الله. دلیل ان القرآن من عند - 00:19:48 الا وان محمدًا رسول الله. وهذه اعظم ایة للرسول صلی الله عليه وسلم. وهي انزال القرآن عليه كما سیأتي. يقول ابن کبیر مفسرا لهذه الایة قال اولم تأتیهم بینة ما في الصحف الاولى؟ يعني القرآن العظيم - 00:20:18

الذی انزله الله الذی انزله عليه الله وهو امی لا يحسن الكتابة ولم يدارس اهل الكتاب. وقد جاء فيه اخبار الاولین بما كان منهم في سالف الدهور بما يوافقه عليه الكتب المتقدمة - 00:20:38

الصحيحة بما يوافقه عليه الكتب المتقدمة الصحيحة منها فان القرآن مهيمن عليها يصدق الصحيح ويبيّن خطأ المكذوب فيها وعليها وهذه الایة كقوله تعالى في سورة العنكبوت وقالوا لولا انزل عليه ایات من ربہ قل انما الايات عند - 00:20:58 الله وانما انا نذير مبين. اولم يکفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة ذکری لقوم يؤمنون قال وفي الصحيحين عن رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - 00:21:21

انه قال ما من نبی الا وقد اوتی من الايات ما امن على مثله البشر وانما كان الذی اوتيته وحیا اوحیاه الله الی. فارجو ان اكون اکثرهم ان اكون اکثرهم تابعا - 00:21:43

يوم القيمة وهو كذلك. النبی صلی الله عليه وسلم اکثر الانبياء تابعا. ولهذا ثلثا اهل الجنة من امته صلی الله عليه وسلم وحده دون بقية الانبياء. والثلث الباقی فيه اتباع الانبياء السابقین - 00:22:01

فهو اکثر الانبياء تابعا صلی الله عليه وسلم. ومعجزة ومعجزته صلی الله عليه واله وسلم تختلف عن معجزة غيره فان معجزة غيره تنتهي بموت النبی عصی موسی ابراهیم عیسی الامکمہ والابرص - 00:22:23

لكن معجزة نبینا صلی الله عليه وسلم باقیة الى قیام الساعة الى ان یرفع الله جل وعلا القرآن في اخر الزمان من الارض. ولهذا لا یزال اليوم لا یزال هناك اليوم من یقرأ القرآن او یقرأ تفسیره فیؤمن بسبب - 00:22:42

ما فيه من الخیر والعلم والبيان والایضاح فهو معجزة باقیة ولا یزال یهتدی بها الناس وليس ذلك خاص بزمن النبی صلی الله عليه وسلم وهذا اکرام من الله جل وعلا لنبیه - 00:23:05

صلی الله عليه واله وسلم غایة الاکرام ثم قال ابن کثیر وانما ذکرها هنا اعظم الايات التي اعطيها عليه السلام وهو القرآن. وله من المعجزات ما لا یحده ولا یحصی - 00:23:19

کما هو مودع في كتبه ومقرر في مواضعه نعم ایاته المعجزة کثيرة صلی الله عليه واله وسلم لكن اعظمها القرآن ومن معجزة القرآن انه محفوظ بحفظ الله الى يومنا هذا لا یستطيع احد ان یزيد - 00:23:33

فيه حرف بل لا یستطيع لو وضع فتحة بدل کسرة او کسرة بعدها فتحة اذا لم تكون من القراءات الا ويفضح ويبيّن امره والله الحمد والمنة. قال جل وعلا او لم تأتهم بینة ما في الصحف الاولى - 00:23:54

قیل الصحف الاولی التوراة والانجیل وقیل بل سائر الكتب يعني التوراة والانجیل وسائر الكتب فجاء في هذا القرآن بیان لما جاء فيها وما ذکرہ الله فيها من این عرف هذا النبی صلی الله عليه وسلم - 00:24:11

هذا دلیل انه من عند الله انتم تربیدون ایة؟ هذه اعظم ایة ان کتمتم تربیدون الحق. لكن في الحقيقة هم لا یربیدون الحق قال جل وعلا ولو ان اهلكناهم بعذاب من قبله. لقالوا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا فنتبع ایاتك من قبل ان ننزل ونخزی. قل - 00:24:30

کل متربص فتربيصوا فستتعلمون من اصحاب الصراط السوی ومن اهتدی يقول ابن کذیب ثم قال تعالی ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا اي لو ان اهلكنا هؤلاء - 00:24:54

قبل ان نرسل اليهم هذا الرسول الکریم صلی الله عليه وسلم وننزل عليهم هذا الكتاب العظيم لکانوا قالوا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا قبل ان تهلكنا حتى نؤمن به ونتبعه - 00:25:15

كما قال تعالى فتتبع اياتك من قبل ان ننزل ونخزى ثم قال يبین تعالی ان هؤلاء المکذبون ان هؤلاء المکذبين متعنتون معاندون لا بهمنون وله حاءت کا، ایة حتی بروا العذاب الالیم. يعني قوله هنا - 00:25:34

لولا ارسلت اليها رسولا حل بهم العذاب هذا كله من باب التعنت من باب التعنت والا هم لن يؤمنوا وهم يعلمون حقا انه رسول الله وان ما جاء به الحق. قال - 00:25:57

يبين تعالى ان هؤلاء المكذبين متعنتون معاندون لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. كما قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبهوعه واتقوا لعلكم ترحمون. ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفة - 00:26:13

من قبلنا وان كنا عن دراستهم الغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدي منهم فقد جاءكم بيته من رب وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدق عنها سنجزي الذين يصدقون عن آياتنا سوء العذاب - 00:26:35

بما كانوا يصدرون أية سورة الانعام وقال جل وعلا واقسموا بالله جهد ايمانهم لأن جاءهم نذير ليكونن اهدي من احدى الامم. فلما جاءهم نذير ما زادهم الا و قال واقسم بالله جهد ايمانهم لأن جاءتهم اية ل المؤمنين بها قال انما الآيات عند الله وما يشعركم ان -

اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون اذا هم انما يقولون هذا من

واله وسلم - 00:27:23

نبعث داعيا يدعوه للحق - 00:27:53

اذا والقولان متلازمان من قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم ومن قبل ايضا انزال الكتاب عليه والكتاب القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. لقالوا هل لقالوا ربنا اي يا ربنا لولا اي هلا ارسلت اليها رسولا - 00:28:10

وهذا دليل ان المراد من قبله كما قال ابن كثير. انه راجع على الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه قال لو ولو ان اهلكناهم باعلام من قلة اقاموا بنا اهل الرسالت الناز - 29:28:00

رسولا اذا من قبله من قبل الرسول لو لم يرسل اليهم رسول لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياتك نؤمن بها ونكون من المؤمنين ونتبع

اه الاصل في الذل هو الهوان والخزي هو الافتراح. والمراد به في الاية كما قال الطبرى قال من قبل ان نذل بعذابك من قبل ان نذل ونعمل فيها من قبل ان نذل ونحر - ٥٥٢٦٤٣

والشوكاني والقرطبي كذلك من قبل ان نزل في الدنيا ونخزى في الآخرة ولا شك ان كل ذلك حاصل في الدنيا والآخرة. فقد جعل

في الآخرة ويخذون أشد الآخزاء حينما يحل بهم العذاب ويقع بهم ثم قال جل وعلا قل كل متربص قل كل متربص آآ قال الطبرى او الله ادل والحسن على من حافظ امر النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا . وكذلك يدينون اسد الدله - 66,25,22

قال ابن كثير قل يا محمد من حبك وحالفك وأسمرك على حفريه وعماهه كل متربص اي ما ونمتم فتربصوا اي فستروا  
وقال ابن كثير قل كل متربص قال ابن جرير الطبرى قل كل متربص اي منتظر لمن يكون الفلاح منتظر لمن يكون الفلاح. فتربصوا

بربصوا انظروا انظروا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي - **٦٥:٣٦**  
ومن اهتدى قال ابن كثير اي ستعلمون من اصحاب الصراط السوي اي المستقيم. ومن اهتدى الى الحق وسبيل الرشاد. وهذا كقوله

نمايى و سوق يعلمون يرون العذاب من أصلوا سبينا وقال سيعملون عدا من النداب الاسر. وقال الطبرى فستعملون من اهل الطريق - 00:30:39

اولم تأثيهم فيها قراءتان؟ فقرأ نافع ابو عمرو حفص اولم تأثيهم بالقراءة؟ وقرأ الباقيون بالياء اولم يأثيهم والمعنى لا يختلف باختلاف القراءتين. وبهذا تكون بفضل الله ومنه وكرمه وتوفيقه انتهى - [00:31:26](#)

من تفسير سورة طه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:31:45](#)